مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١٢/٢٩

مصر تعارض تحديد قواتها فى سيناء و وجود قوات اسرائيلية فى الضفة الغربية

السادات يرد فى مؤتمر صحفى مشترك مع شميت على مقترحات السلام التى أعلنها بيجين

شميت : السلام العادل يقتضى انسحاب اسرائيل وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير

اتفاق كامل فى وجهات النظر بين السادات وشميت حول مبادرة السلام

صرح الرئيس انور السادات بأنه يعارض تحديد حجم القوات المصرية فى سيناء أو وضع قيود على حركتها ، لان ذلك موضوع يتعلق بالسيادة المصرية • كما أن مصر لاتوافق على وجود قوات اسرائيلية فى الضفة الغربية وغزة ، وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية فيهما مع حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره •

واضاف الرئيس السادات ، الذى كان يتحدث فى مؤتمر صحفى مشترك عقده مع المستشار الالمانى هيلموت شميت فى اعقاب المباحثات التى جرت بينهما امس ، وذلك تعليقا على ما اذاعه مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل فى القدس ، من ان اسرائيل قد اقترحت بقاء القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية وغزة ، والا تتقدم القوات المصرية شرق ممرات الجدى وميتلا ، ان كل هذه الترتيبات العسكرية سوف يتم التفاوض بشأنها فى اجتماعات اللجنه العسكرية التى يرأس الجانب المصرى فيها الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى ، ويرأس الجانب الاسرائيلى فيها وزير الدفاع الاسرائيلى عزرا وايزمان ، وهى اللجنة التى ستناقش موضوع الامن وترتيباته •

وأعلن هيلموت شميت مستشار ألمانيا الغربية ، فى المؤتمر الصحفى ، ان هناك اتفاقا فى وجهات النظر حول تقدير الموقف فى ضوء الظروف التى حققتها مبادرة الرئيس السادات للوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط . وقال ان الخطوات التى اتخذها الرئيس السادات تقتضى من جميع الاطراف ـ وبالذات تلك الاطراف العربية التى تستطيع التأثير لايجاد حل للمشكلة ـ ان تعيد النظر فى مواقفها بصورة أكثر ايجابية ، وبالدخول فى صميم المشكلة دون حاجة الى التمسك بالمواقف السابقة

وأكد المستشار الالمانى على ان دور أوروبا الغربية وألمانيا الاتحادية بالذات ، كان من أهم الموضوعات التى ناقشها مع الرئيس السادات ، لكى تقوم هذه الدول بدورها فى اقرار السلام سياسيا واقتصاديا فى منطقة الشرق الاوسط .

وأعاد شميت تأكيد المواقف التى تلتزم بها مجموعة الدول الاوروبية التسع ، ومن بينها ألمانيا الاتحادية والتى ترى ان قيام سلام دائم وعادل فى المنطقة لابد وان يتضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلى العسكرى للاراضى التى تم الاستيلاء عليها فى عام ١٩٦٧ ، ومراعاة حقوق الشعب الفلسطينى وحقه الكامل فى تقرير مصيره

وفى رده على أسئلة الصحفيين أوضح مستشار ألمانيا الغربية هذه الحقائق التى تناولها فى مباحثاته مع الرئيس السادات :

١ ـ ان بلاده ـ وهو شخصيا ـ يؤيدان مبادرة السادات ، ويؤكد التقاء وجهات نظره مع وجهة نظر الرئيس فى ضرورة وأهمية الاستمرار فى الجهد الذى يمارسه من أجل حل المشكلة .

٢ ـ سعى المانيا لممارسة كل جهودها من اجل انتهاز هذه الفرصة ، سواء باتصالاتها مع اسرائيل، أو مع الدول العربية الاخرى ، بحيث تشارك جميع الاطراف فى انتهاز الفرصة التى سنحت لتحقيق الحل الشامل .

٣ ـ اشاد مستشار المانيا الغربية برغبة الرئيس السادات التى أعلن فيها عن امله فى منع اى حروب جديدة فى المنطقة على ان تتحقق الاسس والمبادىء التى يمكن بواسطتها ان يصبح السلام امرا حقيقيا وواقعا ، تنفيذا لقرارى الامم المتحدة رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ .

٤ ـ اوضح شميت اهمية الدور الاوروبى الان وفى مرحلة الضمانات اللازمة لاقرار السلام .

٥ ـ ان اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كرئيسين لمؤتمر جنيف يرتب عليهما مسئوليات خاصة فى اقرار السلام ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك بدون مساعدة الدولتين العظميين .